

- 
- 
- 
- 
- 
- 

السبت 19 ذو القعدة 1446 هـ - 17 مايو 2025

## أخبار النافذة

[قضية مخدرات في يوم واحد وسط صمت الأهالي وغياب داخلية السيسي ترامب العرب مصر التي خرجت من التاريخ والسياسة وزيارة 292 ترامب يُعَرَّض بمهرجان \(كان\) السينمائي.. اللجان تهاجم "نسرور الجمهورية" وتتهم الإخوان بإنتاحه! الريال السعودي يدخل إحبارًا للسوق الموازي مع دخول موسم الحج أمريكيون يرفعون دعوى قضائية ضد حكومة ترامب للتواطؤ في جرائم إبادة في غزة عودة الكبار.. حسب العادلي يحصل على امتيازات استثنائية في "الحزام الأخضر" بينما يهجر المواطنون من أراضيهم في أقل من 48 ساعة... 250 شهيدًا في غزة \(وسط صمت عربي ودولي \(فيديو](#)

□

 Submit

 Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [المقالات](#)

ترامب العرب





السبت 17 مايو 2025 02:00 م

كتب: وائل فنديل

وايل فنديل

كاتب صحافي مصري

ليس ثمة ما يشير إلى تعمّد اختيار دونالد ترامب الأسبوع الثالث من مايو للقيام برحلته الاعتيادية إلى الخليج بعد كلّ مرّة يفوز فيها بالرئاسة، تزامناً مع ذكرى النكبة العربية وإتمام مشروع الاحتلال الصهيوني لفلسطين، غير أنه يبقى لافتاً أنّ زيارته الجارية تمتدّ على مدى أيام ذكرى النكبة، فيما كانت زيارته الأولى 2017 في نهاية الأسبوع ذاته من الشهر نفسه.

في الزيارة الأولى، كان ترامب حريصاً على إظهار انحيازه الصهيوني غير عابٍ بردّات الفعل العربية، وأعقبت ذلك مجموعة من الخطوات الدرامية المتلاحقة جاءت كلّها في مصلحة الاحتلال، من نقل السفارة الأميركية إلى القدس اعترافاً بها عاصمةً للكيان، على أن تكون يهوديّة خالصة، وخروج نتنياهو متحدياً بكلّ ثقة: "أقول بوضوح لأفضل أصدقائنا أورشليم الكاملة هي عاصمة "إسرائيل" الأبدية وسنواصل البناء فيها، في كلّ أحيائها، مثلما يبنى كل شعب في عاصمته ويعمرها.

هذا حق طبيعي في دولة ذات سيادة، ولن نتخلّى عنه وسنواصل ممارسته"، ثمّ ظهور ما عُرفَ بصفقة القرن التي كانت الأساس الأيديولوجي الذي تمارس به إسرائيل عدوانها الممتدّ منذ العام 2023، تحت غطاء أميركي جعل ترامب يقرّ بضرورة توسّع الاحتلال جغرافياً في الإقليم، وهو ما جرى بالفعل في الجغرافيا السورية الجديدة، وما يحدث في مشروع إعادة احتلال الضفة الغربية وتهويدها.

هذه المرّة، في الزيارة الثانية للرئيس الأميركي يُظهر ترامب وجهاً مختلفاً من السعودية، على أنغام أغنية "God bless the U S A" أو "بارك الله في أميركا" للمطرب الأميركي لي غرينوود التي وقعت لها قاعة الاحتفال في العاصمة السعودية إجلالاً ومهابة، إذ يحاول هذه المرّة تقمّص شخصية "ترامب العرب" بحديث منهمر عن عظمة ما وجد في هذه البلاد من مجدٍ وتطوّر وحدانية، إلى الحدّ الذي سأل فيه ولي العهد السعودي براءة الأطفال "هل تنام الليل يا محمّد". تعمّد ترامب أن يبدو خليجياً أكثر من أهل الخليج، وعربياً أكثر من العرب، بالإعلان عن تصديّه، بكلّ ما لديه من قوّة باطشة، للمسّ بعروبة الخليج، مرتدياً زي المحارب العربي المخلّص لأي تهديد يصدر من أي كان لخصائنه العرب، مع حرص شديد على ألاّ يأتي على ذكر إسرائيل بالاسم.

هل يصلح كلّ هذا الافتعال الفجّ لترويج أوهام من نوعية أنّ الرئيس الأميركي يدير ظهره للكيان الصهيوني، وينهال بالصفعات على وجه نتنياهو، كما فعل إعلام عربي قبل الزيارة وفي أثناءها؟، هل تغبّر دونالد ترامب فجأة من التماهي التامّ مع كلّ ما يقرّره نتنياهو وإسرائيل إلى العكس من ذلك؟.

صحيح أنه لم يتحدّث عن إسرائيل لفظاً لكن جوهر رحلته لخصه بالقول "أملّي الشديد وأمنيّتي وحتى حلمي أنّ المملكة العربية السعودية ستنضم قريباً إلى اتفاقات أبراهام". ... الشاهد أننا بصدد شخص لا يتحدّث داخلياً وخارجياً إلّا في الفلوس والاستثمارات، ومحرّكه الأوّل في ممارسته السلطة هو الأموال، ولا يزال تصريحه بعد انتخابه يتردّد في الإعلام الأميركي حين قال "آخر مرة سافرت فيها إلى السعودية (عقب رئاسته الأولى 2017) كانت لأنّ المملكة وافقت على شراء بضائع أميركية بمليارات الدولارات"، وتابع: "إذا كان العرض مناسباً، فسأفعل ذلك مرّة أخرى"، وفي ذلك نشرت صحيفة نيويورك تايمز صباح أمس أن جولة ترامب الخليجية تدور حول "البيزنس".

لطالما اعتبر الرئيس ترامب الرئاسة فرصة عالمية لعقد الصفقات. اليوم، يبدأ جولة تستمر أربعة أيام تشمل السعودية وقطر والإمارات، وقد أبلغ مستشاريه أنه "يريد الإعلان عن صفقات تتجاوز قيمتها تريليون دولار".

ليس جديداً أنَّ العرب يدركون مفتاح شخصية ترامب، فيدخلون إليه بالعطايا أو الاستثمارات، بحجة أنه الوحيد القادر على الوقوف في وجه ننتياهو وفرض نهاية للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في غزة، والحجة أنَّ العرب الآن في أضعف أحوالهم، وهذا غير صحيح، بل يمكن القول إنَّ الرئيس الأميركي يأتي المنطقة هذه المرة والعرب في موقف أقوى مما كانوا عليه في زيارته الأولى 2017، حين كان الوطن العربي ممزقاً ومهلهلاً على نحوٍ يُنذر بحروبٍ عربيةٍ عربية، أما هذه المرة فيبدو العرب مجتمعين، والمقاومة الفلسطينية تصمد في وجه الترسانة الأميركية والعدوان الصهيوني منذ 19 شهراً، فما الذي يضطرهم إلى الرضوخ لمنطق إنسانٍ لا يشيع؟!

[تقارير](#)

## [من الأطباء إلى المحامين والعسكريين ومن سيناء للوراق إلى مطروح... لا أمان لأحد بمصر في ظل حكم السيسي](#)

الأربعاء 16 أبريل 2025 07:20 م

[تقارير](#)

## [ديون على المكشوف... لماذا يشتري الأجانب 41.3 مليار دولار من ديون مصر؟](#)

الأربعاء 16 أبريل 2025 04:30 م

### [مقالات متعلقة](#)

عزّى لاءة يشافلا ةدا لإا برح فدهي قرعلا ريھطتلا

[التطهير العرقي هدف حرب الإبادة الفاشية على غزة](#)

؟ريجهتلا لأيد، ةدا لإا بمارت راتخا لھ

[هل اختار ترامب الإبادة بدلاً للتهجير؟](#)

ةيشعلا وھابنتز برح

[حرب ننتياهو العشية](#)



ايروسي ف بلاقنلا تلتشفأ ل ملوء 6

[6 عوامل أفشلت الانقلاب في سوريا](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)

- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©